المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. سلك تأهيل أطر التدريس

تدبير التفاعلات الصفية، الأبعاد العلائقية، الأبعاد التواصلية

مجزوءة التدبير 1

من إنجاز الطلبة المتمرنين

أسامة سملال حنان الرميقي

زينب الزاوي رجاء هركار

رضوان بويزضاض

تحت إشراف الأستاذ الدكتور: محمد تينفو

التفاعل الصفي :جوهر الفعل التعليمي

يندرج موضوع تدبير التفاعل الصفي ضمن القضايا الأساسية في التكوين المهني للأستاذ، لأن القسم ليس فضاءً لتقديم المعرفة فقط، بل هو أيضًا فضاء لتنظيم المشاركة، وضبط العلاقات، وتوجيه التواصل. لذلك فنجاح الدرس لا يرتبط بالمحتوى وحده، بل يرتبط كذلك بقدرة الأستاذ على إدارة ما يجري داخل القسم من تفاعل، وعلى بناء علاقة تربوية سليمة، وعلى استعمال تواصل واضح ومنظم.

النجاح داخل القسم :ما وراء المعرفة

المعرفة التخصصية

لا يكفي امتلاك المحتوى

التخطيط الشكلي

الإحكام وحده لا يضمن النجاح

تنوع الوسائل

الوسائل المتعددة ليست كافية

لا يتحقق النجاح داخل القسم بمجرد امتلاك الأستاذ للمعرفة التخصصية، كما لا يكفي فيه الإحكام الشكلي للتخطيط أو تنوع الوسائل .فكم من درس كان غنيًا من حيث المحتوى، لكنه تعثر لأن التفاعل داخله كان مضطربًا، أو لأن العلاقة بين الأستاذ والمتعلمين كانت هشّة، أو لأن التواصل لم يكن بالقدر الكافي من الوضوح والاتساق.

لذلك، فإن تدبير التفاعل الصفي لا يمثل عنصرًا جانبيًا في الممارسة المهنية، بل يشكل البنية التي يقوم عليها التعلم نفسه.

والواقع أن القسم الدراسي ليس فقط فضاءً للمضامين، بل هو أيضًا فضاء للإنصات، والانضباط، والاعتراف، والاختلاف، والتوجيه، والتوقع .وكل هذه الأبعاد تجعل من التفاعل الصفي موضوعًا مركزيًا في التكوين والممارسة معًا.

السياق التربوي المغربي

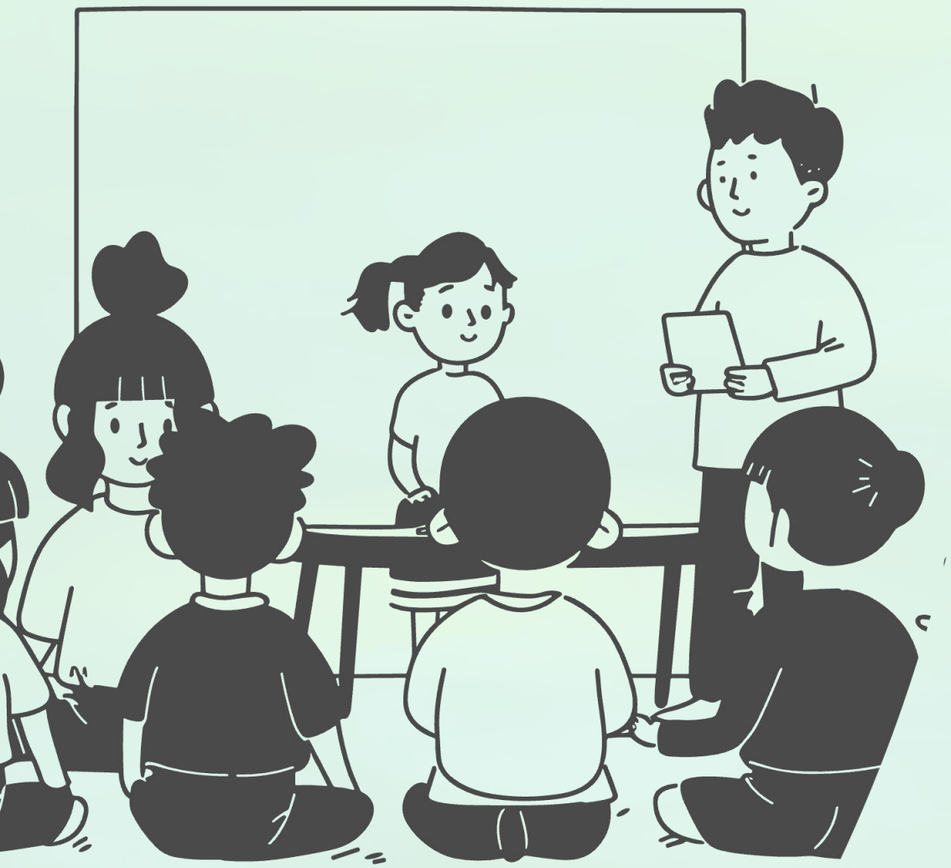

يكتسي هذا الموضوع أهمية خاصة في السياق التربوي المغربي، لأن مختلف أوراش الإصلاح التربوي جعلت من تحسين الممارسة الصفية المدخل الحقيقي لتجويد التعلمات .فقد انتقل النقاش التربوي من التركيز على النصوص والبرامج في بعدها النظري إلى الانشغال المتزايد بما يقع داخل القسم فعليًا، باعتباره المجال الذي تُختبر فيه قيمة كل إصلاح.

وفي هذا الإطار، أصبح الأستاذ المغربي مطالبًا بأن يمتلك إلى جانب الكفايات المعرفية والديداكتيكية كفايات علائقية وتواصلية وتدبيرية، لأن القسم لم يعد يُنظر إليه كفضاء للتلقين، بل باعتباره جماعة تعلم تحتاج إلى قيادة تربوية واعية، وإلى تنظيم دقيق للتفاعل، وإلى مناخ ييسر التعلم ويضمن كرامة المتعلم وانخراطه.

أهمية تدبير التفاعل الصفي

01

الحضور داخل القسم

صعوبة تدبير الحضور

02

تنظيم المشاركة

تنسيق مشاركة المتعلمين

03

معالجة السلوكيات

معالجة السلوكيات المعيقة

04

بناء العلاقة

علاقة متوازنة مع المتعلمين

تظهر أهمية هذا الموضوع في أن الأستاذ، خاصة في بداية مساره المهني، لا يواجه فقط مشكل تقديم الدرس، بل يواجه أيضًا مشكل ضبط الجماعة الصفية، وتنظيم المشاركة، والتعامل مع الفروق الفردية، والتدخل في اللحظة المناسبة، وبناء علاقة متوازنة مع المتعلمين. فكثير من الصعوبات التي تظهر في بداية الممارسة لا تكون ناتجة عن ضعف المعرفة العلمية، بل عن ضعف القدرة على تدبير القسم من حيث التفاعل والعلاقة والتواصل. ولهذا فإن التكوين المهني الجيد ينبغي أن يُنبه الأستاذ المتدرب إلى أن القسم ليس فضاءً محايدًا، بل هو مجال يتطلب يقظة مستمرة، وفهمًا لطبيعة العلاقات داخله، وتمكنًا من أدوات التواصل، حتى يستطيع أن يقود الحصة بشكل ناجع ومتزن.

أهداف العرض

1
تأطير مفهوم التفاعل الصفي
تأطيرًا علميًا وتربويًا

2
توضيح معنى التدبير
داخل القسم

3
إبراز الأبعاد العلائقية
في إنجاح التدبير

4
إبراز الأبعاد التواصلية
المناخ العلائقي السليم والتواصل الواضح

يروم هذا العرض إلى تأطير مفهوم التفاعل الصفي تأطيرًا علميًا وتربويًا، وتوضيح معنى تدبيره داخل القسم، ثم إبراز الدور الحاسم الذي تلعبه الأبعاد العلائقية والتواصلية في إنجاح هذا التدبير .كما يهدف إلى بيان أن الفعل التعليمي لا يستقيم فقط بتقديم المحتوى، بل يحتاج إلى مناخ علائقي سليم وإلى تواصل صفّي واضح ومنظم .وعلى هذا الأساس، يسعى العرض إلى تقديم تصور متكامل يجعل الأستاذ واعيًا بأن كل درس ناجح هو في العمق درس نُظمت فيه العلاقة كما نُظمت فيه المعرفة.

مفهوم التدبير :لغة واصطلاحًا

في اللغة

حيل مفهوم التدبير في اللغة إلى النظر في عاقبة الأمر، وإلى حسن تصريفه وتنظيمه وفق ما تقتضيه الغاية المقصودة. وقد جاء في **لسان العرب** في مادة دبر أن الدبر هو مؤخر الشيء وعاقبته، ومن هذا الأصل اشتق معنى التدبير، أي النظر في مآلات الأمور وتنظيمها على وجه محكم. وهذا المعنى اللغوي يدل على أن التدبير لا يقوم على الارتجال أو رد الفعل السريع فقط، بل يقوم على التقدير، والتوقع، والترتيب، وحسن التصرف.

في الاصطلاح

أما في الاصطلاح، فالتدبير هو مجموع العمليات والإجراءات التي يتم اعتمادها من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة ونجاعة، مثل التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتقويم. وفي المجال التربوي، يُقصد بالتدبير الصفي حسن تنظيم العمل داخل القسم، بما يضمن سير التعلمات، وضبط الزمن، وتوجيه المشاركة، والتدخل عند الحاجة بشكل يحافظ على شروط التعلم. ومن ثم، فالتدبير داخل الفصل لا يعني فقط حفظ النظام، بل يعني قيادة الحصة قيادة واعية ومنظمة.

ومن ثم، فإن تدبير التفاعل الصفي لا ينحصر في إخماد الاضطراب، بل يشمل بناء شروط الاشتغال الصفّي من البداية، وتوجيه مساره أثناء الإنجاز، وتقويم أثره في النهاية.

مفهوم التفاعل الصفي :لغة واصطلاحًا

في اللغة

التفاعل في اللغة يدل على التأثير المتبادل بين طرفين أو أكثر. وقد ورد في المعاجم العربية أن "تفاعل الشيئان" يعني أن كل واحد منهما أثر في الآخر، وهو ما يفيد معنى المشاركة والتبادل لا الفعل الأحادي. ومن هذا المنطلق، فإن التفاعل داخل القسم لا يمكن أن يُفهم بوصفه فعلًا يصدر من الأستاذ وحده، بل بوصفه عملية متبادلة تشمل ما يصدر عنه وما يصدر عن المتعلمين من استجابة ومشاركة ومواقف.

في الاصطلاح

أما اصطلاحًا، فالتفاعل الصفي هو مجموع الأقوال والأفعال وردود الفعل التي تقع داخل الحصة بين الأستاذ والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، أثناء بناء التعلم. وهذا التفاعل لا يقتصر على الكلام المباشر فقط، بل يشمل أيضًا طريقة الإصغاء، وتوزيع الكلمة، والاستجابة للتعليمات، ونمط المشاركة، وطريقة معالجة الخطأ، وكل ما يجعل الحصة فضاءً للتبادل الحي. لذلك فإن التفاعل الصفي يمثل البعد العملي الذي تُبنى داخله الحياة اليومية للقسم.

مفهوم تدبير التفاعل الصفي

قراءة
قراءة الوضعية

فهم
فهم الدينامية

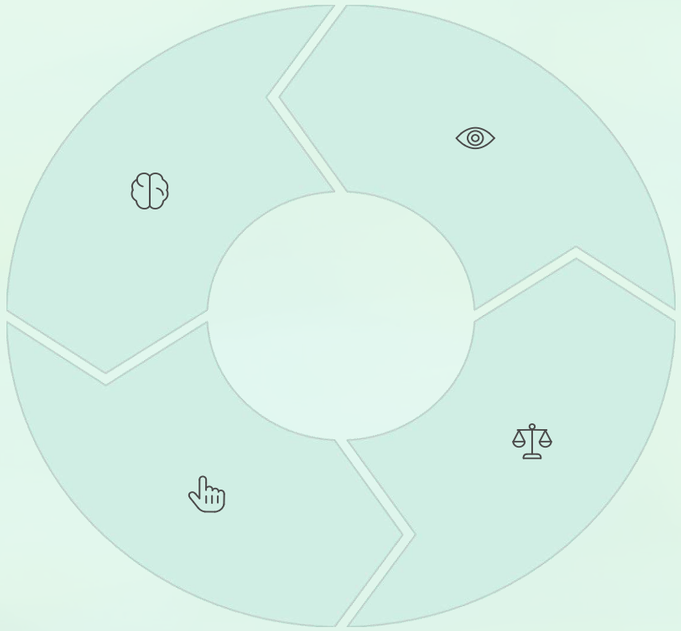

توازن
الحرية والنظام

تدخل
التدخل المناسب

يقصد بتدبير التفاعل الصفي قدرة الأستاذ على تنظيم كل ما يقع داخل الحصة من مشاركة، وحوار، وأسئلة، وأجوبة، وصمت، وسلوكات، وعلاقات، بما يجعل هذا كله في خدمة أهداف التعلم. فالأستاذ لا يقتصر دوره على ملاحظة التفاعل، بل يتدخل فيه ويوجهه ويعيد ضبطه ويصححه عند الحاجة. ولذلك فإن تدبير التفاعل الصفي يتضمن مجموعة من العمليات، مثل وضع قواعد للاشتغال، وتنظيم أخذ الكلمة، وتوزيع الانتباه على المتعلمين، وضبط الاضطراب، وتشجيع المشاركة، وحسن إدارة الزمن داخل الحصة. ومن هنا فإن هذا المفهوم يحيل على مهارة مهنية مركبة، لأن الأستاذ يحتاج فيه إلى التنظيم والوعي بالموقف، وإلى القدرة على اتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة.

التفاعل الصفي :نسق مركب

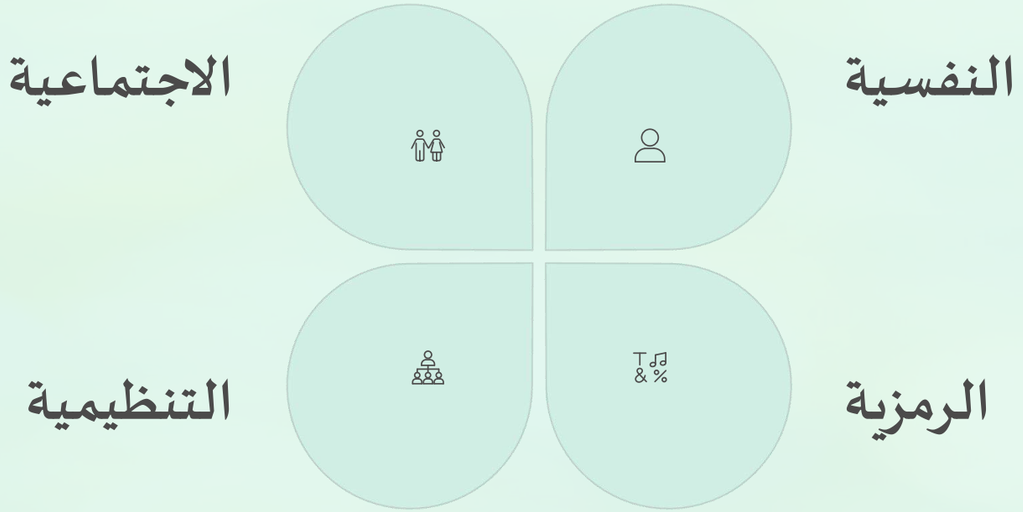

التفاعل الصفي ليس عملية بسيطة أو مباشرة، بل هو نسق مركب تتداخل فيه مجموعة من العناصر في الوقت نفسه. فداخل القسم تشتغل شخصية الأستاذ، وتمثلاته عن المتعلمين، كما تشتغل شخصية المتعلم، وخلفياته، ومستواه، وموقعه داخل الجماعة الصفية. كما تتدخل في هذا التفاعل قواعد المؤسسة، وشكل الفضاء، وطريقة توزيع المقاعد، ونمط التواصل السائد، والحالة النفسية أثناء الحصة. ولهذا فإن ما يظهر على السطح لا يكفي دائمًا لفهم حقيقة ما يجري. فقد يبدو القسم هادئًا، لكن هذا الهدوء قد يكون ناتجًا عن الخوف لا عن الانضباط. وقد يبدو نشيطًا، لكن النشاط قد يكون مقتصرًا على فئة محدودة فقط. ومن هنا فإن تدبير التفاعل الصفي يحتاج إلى فهم أعمق لطبيعة القسم باعتباره جماعة لها ديناميتها الخاصة.

البعد العلائقي داخل التفاعل الصفي

يُعد البعد العلائقي من أهم الأبعاد المكونة للتفاعل الصفي، لأنه يتعلق بطبيعة العلاقة التي يبنيها الأستاذ مع المتعلمين، وبنوعية العلاقات التي تتشكل بينهم داخل الفصل. وهذه العلاقة تؤثر تأثيرًا مباشرًا في مناخ الحصة، وفي درجة ثقة المتعلم بنفسه، وفي استعداده للمشاركة، وفي موقفه من الخطأ والتصحيح، وفي نظرته إلى الأستاذ وإلى المادة معًا. فإذا كانت العلاقة قائمة على الاحترام والإنصاف والوضوح، أصبح المتعلم أكثر استعدادًا للانخراط في التعلم. أما إذا كانت قائمة على التهديد أو السخرية أو التمييز، فإنها تُضعف المشاركة، وتدفع إلى الانكماش أو المقاومة الصامتة. ومن هنا فإن الحديث عن تدبير التفاعل الصفي لا يستقيم من دون الوقوف عند طبيعة العلاقة التربوية التي تحكمه.

مفهوم البعد العلائقي لغة واصطلاحًا

في اللغة

تدل العلاقة في اللغة على الصلة والارتباط والوصل بين طرفين أو أكثر. وقد ورد في المعاجم أن العلاقة تفيد الارتباط القائم بين الأشياء أو الأشخاص، وهو معنى عام يحيل على وجود صلة متبادلة تؤثر في كل طرف. وعندما ننقل هذا المفهوم إلى المجال التربوي، فإننا نتحدث عن علاقة مخصوصة لها طابع مهني وتربوي، لأنها تقوم داخل وضعية تعليمية لها أهدافها وضوابطها.

أما اصطلاحًا

أما اصطلاحًا، فالبعد العلائقي هو مجموع العناصر التي تحدد طبيعة الصلة بين الفاعلين داخل القسم، من حيث الثقة، والاحترام، والإنصاف، والسلطة التربوية، والمسافة المهنية، والأمان النفسي. وهو بهذا المعنى لا يشير فقط إلى الجانب الوجداني في العلاقة، بل يشير أيضًا إلى أثر هذه العلاقة في التعلم وفي المشاركة وفي بناء جماعة القسم. ولذلك فإن العلاقة الصفية ليست أمرًا إضافيًا أو ثانويًا، بل هي عنصر بنيوي داخل الفعل التعليمي.

مرتكزات البعد العلائقي في القسم

يقوم البعد العلائقي داخل القسم على مرتكزات إذا اختلت اختل معها التفاعل كله.

01

الاحترام

لأن المتعلم لا يمكن أن ينخرط بصدق في وضعية يشعر فيها بأنه موضوع للتجريح أو للاستخفاف.

02

الثقة

لأن العلاقة التربوية الناجحة تفترض أن يشعر المتعلم بأن الأستاذ لا يحاكمه مسبقًا، بل يؤمن بإمكان تقدمه.

03

الإنصاف

لأن العدالة داخل القسم ليست قيمة أخلاقية فحسب، بل شرط من شروط المشاركة السليمة والانتماء إلى جماعة التعلم.

ويضاف إلى ذلك الوضوح في الأدوار والحدود، والشعور بالأمان النفسي، واتساق مواقف الأستاذ .وكل هذه العناصر تجعل العلاقة التربوية داعمة للتعلم بدل أن تكون مصدرًا للتوتر أو الانسحاب أو المقاومة الصامتة.

السلطة التربوية والشرعية المهنية

السلطوية

أما حين تتحول السلطة إلى سلطوية، فإنها قد تفرض الصمت مؤقتًا، لكنها لا تبني احترامًا حقيقيًا، بل قد تنتج مقاومة صامتة وتراجعًا في الدافعية وضعفًا في الثقة.

ومن ثم، فإن الأستاذ الناجح ليس هو الذي يسيطر بالقوة، بل الذي ينتج الانضباط من خلال شرعية مهنية متماسكة.

السلطة التربوية الحقيقية

يحتاج القسم إلى سلطة تنظمه، لكن هذه السلطة ليست في معناها التربوي مرادفًا للقسوة أو التهديد .فالسلطة التربوية الحقيقية هي قدرة الأستاذ على قيادة الوضعية الصفية بوضوح وعدل واتساق، بحيث يشعر المتعلمون أن القواعد الموضوعة تخدم التعلم وتحفظ كرامة الجميع.

وهي بهذا المعنى سلطة مشروعة، تستمد قوتها من الكفاءة، ومن الحضور المهني، ومن الإنصاف، لا من الخوف وحده.

البعد التواصلي داخل التفاعل الصفي

إذا كان البعد العلائقي يحدد طبيعة الصلة بين الفاعلين، فإن البعد التواصلي يحدد الكيفية التي تنتقل بها الرسائل والمعاني داخل القسم.

عرض المعرفة

التواصل هو الوسيط الذي تُعرض من خلاله المعرفة

التعليمات

وتُعطى بواسطته التعليمات

تنظيم المشاركة

وتُنظم به المشاركة

تصحيح الفهم

ويُصحح بفضله الفهم

بناء العلاقة

ويُبنى عبره جانب مهم من العلاقة

ولذلك فإن تدبير التفاعل الصفي لا يمكن أن يتحقق في غياب تواصل واضح ومنظم ومقصود.

والتواصل هنا لا يُختزل في كثرة الشرح أو طول الكلام، بل يشمل كل ما يجعل الرسالة التعليمية قابلة للفهم والتفاعل :من اختيار الكلمات، إلى نبرة الصوت، إلى ترتيب التعليمات، إلى فن السؤال، إلى الإصغاء، إلى طريقة التعليق على الأجوبة .وبذلك، يصبح التواصل الصفي أحد الأدوات المركزية في القيادة التربوية داخل القسم.

مفهوم البعد التواصلي لغة واصطلاحًا

في اللغة

التواصل في اللغة من الوصل، أي ضد القطيعة والهجر. وقد جاء في **لسان العرب** أن الوصل خلاف الفصل والتصارم، وهو ما يدل على معنى الربط بين طرفين وإقامة الصلة بينهما. وهذا الأصل اللغوي مهم، لأنه يبين أن التواصل ليس مجرد إرسال كلام، بل هو إقامة علاقة عبر الرسائل والمعاني.

في الاصطلاح

أما اصطلاحًا، فالتواصل هو عملية تبادل للرسائل والرموز والمعاني بين مرسل ومستقبل داخل سياق معين، مع إمكان التفاعل والتغذية الراجعة. وفي المجال التربوي، يأخذ التواصل طابعًا خاصًا، لأنه لا يخدم نقل المعلومات فقط، بل يخدم أيضًا تنظيم القسم، وبناء الفهم، وتوجيه الانتباه، وتصحيح التعثرات، وبناء العلاقة بين الأستاذ والمتعلمين. ولهذا فإن التواصل البيداغوجي لا يُختزل في الكلام، بل يشمل كل ما يجعل التفاعل داخل القسم منتجًا ومفهومًا ومنظمًا.

وظائف التواصل الصفي

يقوم التواصل الصفي بعدة وظائف متكاملة تجعل منه أساسًا في كل وضعية تعليمية تعلمية.

وظيفة معرفية

لأنه الأداة التي تُبنى عبرها المفاهيم، وتُعرض بها المضامين، وتُوضح من خلالها التعليمات.

وظيفة تنظيمية

لأنه ينظم الزمن، ويوزع الأدوار، ويضبط تداول الكلمة، ويوجه الاشتغال الجماعي والفردي.

وظيفة تقويمية

لأنه يمكّن الأستاذ من قياس الفهم، واكتشاف اللبس، وإعادة التوجيه عند الحاجة.

وظيفة علائقية

لأنه يحمل ضمنيًا صورة الأستاذ عن المتعلم، وطبيعة موقفه منه، وحدود القرب أو البعد في العلاقة.

الخلاصة :من هنا فإن كل تواصل داخل القسم هو في الوقت نفسه تبليغ للمعرفة وبناء للعلاقة.

خصائص التواصل الصفي الفعال

لكي يكون التواصل داخل القسم فاعلًا، لا بد أن يتصف بجملة من الخصائص التي تمنحه طابعه التربوي المنتج .أولى هذه الخصائص **الوضوح**، لأن الرسالة الغامضة تفتح باب الارتباك وسوء الفهم .وثانيها **الملاءمة**، أي أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة للمستوى العمري والمعرفي للمتعلمين .وثالثها **الدقة**، لأن كثيرًا من التعثرات تنتج عن أوامر عامة أو ملاحظات غير محددة.

وعندما تتوفر هذه الخصائص، يصبح التواصل أداة لبناء المعنى وتنظيم الحياة الصفية .أما حين يغيب الوضوح أو يضعف الإنصات أو تطغى النبرة الانفعالية، فإن التواصل نفسه يتحول إلى أحد أسباب التعثر داخل القسم.

اللغة الصفية بوصفها أداة تربوية

اللغة التي يستعملها الأستاذ داخل القسم ليست مجرد وعاء محايد للمعرفة، بل هي أداة تربوية ذات أثر بالغ في الفهم والانخراط والانضباط.

- تصوغ التعليمات
- تبني الأسئلة
- تقدم التوضيح
- تصحح الخطأ
- تشجع المتعلم

ولذلك فإن اللغة الصفية تحتاج إلى وعي مهني خاص، يجعل الأستاذ يختار عباراته بما يخدم التعلم ويحفظ كرامة المتعلم.

التواصل غير اللفظي داخل القسم

يُعد التواصل غير اللفظي جزءًا أساسيًا من التفاعل الصفي، لأن الحضور التربوي لا يُبنى بالكلمات وحدها.

طريقة الوقوف

حركة الأستاذ

المسافة

نظرات العين

تعابير الوجه

نبرة الصوت

كلها تحمل رسائل قد تعزز المعنى المنطوق أو تناقضه .وقد ينجح الأستاذ أحيانًا في ضبط القسم أو تشجيع متعلم أو امتصاص توتر فقط من خلال إشارة أو اقترابأو صمت محسوب.

> وعي الأستاذ بجسده التربوي يعد جزءًا من كفاءته في التدبير، لأن القسم يتلقى منه رسائل متواصلة حتى حين لا يتكلم.

الإصغاء والتغذية الراجعة في بناء التفاعل

التغذية الراجعة

تُشكل آلية مركزية في تدبير التفاعل، لأنها الوسيلة التي يعود بها الأستاذ إلى المتعلم لتثبيت الصحيح، وتصحيح الخطأ، وتوجيه الإنجاز نحو التحسن.

تكون التغذية الراجعة ناجعة عندما تكون **واضحة، ومحددة، وغير جارحة، ومتصلة بالفعل أو الجواب لا بالشخص نفسه.**

الإصغاء التربوي

لا يقوم التفاعل الصفي المنتج على الإرسال فقط، بل يحتاج إلى إصغاء حقيقي يجعل الأستاذ قادرًا على فهم ما يقوله المتعلم وما يتردد في قوله، وما يكشفه جوابه من تمثل أو تعثر أو مجهود.

الإصغاء التربوي ليس مجرد سكوت أثناء كلام المتعلم، بل هو **انتباه مهني** يلتقط المعنى، ويقرأ التردد، ويستثمر المشاركة من أجل توجيه التعلم.

الإصغاء

الانتباه المهني

التغذية الراجعة

التوجيه المنتج

وبذلك فإن الإصغاء والتغذية الراجعة يصنعان معًا قلب التواصل التربوي الفعال.

كيفية تدبير التفاعل الصفي في الممارسة اليومية

يتجسد تدبير التفاعل الصفي في الممارسة اليومية من خلال مجموعة من الخطوات.

01
بناء قواعد اشتغال واضحة ومفهومة

02
الحرص على تطبيقها باتساق

03
تنظيم الكلمة داخل القسم

04
توزيع فرص المشاركة بعدالة

05
صياغة تعليمات دقيقة

06
توظيف السؤال كأداة لتنشيط التفكير

07
معالجة الخطأ دون إذلال

08
معالجة الاضطراب دون انفعال

09
معالجة الخلاف دون شخصنة

> عندما يشتغل الأستاذ بهذه الكيفية، فإنه لا يدير فقط ما يحدث داخل القسم، بل يصنع شروط ما يجب أن يحدث داخله.

أثر الأبعاد العلائقية والتواصلية في نجاح التدبير الصفي

إن فعالية تدبير التفاعل الصفي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمدى حضور الأبعاد العلائقية والتواصلية داخله.

العلاقة القائمة على الاحترام والثقة والإنصاف
تنخفض التوتر، وترتفع جودة المشاركة، واتسعت إمكانات التعلم

التواصل الواضح والمبني على الإصغاء
يصبح القسم أكثر انتظامًا، والفهم أكثر دقة، والانخراط أكثر عمقًا

هذه الأبعاد لا ينبغي أن تُفهم بوصفها جوانب موازية للتدريس، بل باعتبارها من أهم شروطه الفعلية.

فالتدبير الصفي لا ينجح بالقواعد وحدها، ولا بالمحتوى وحده، بل ينجح حين تُبنى العلاقة على أساس سليم، ويُمارس التواصل بوصفه أداة مهنية واعية.

خلاصة تركيبية وخاتمة

يُفضي هذا العرض إلى خلاصة أساسية مفادها أن **تدبير التفاعل الصفي يمثل جوهر العمل التربوي داخل القسم**، لأنه المجال الذي تتقاطع فيه المعرفة والتنظيم والعلاقة والتواصل والانضباط.

الأبعاد العلائقية والتواصلية

ليست إضافة خارجية بل من صميم التدبير

القسم لا يُبنى فقط بما يُدرَّس

بل بالطريقة التي تُبنى بها العلاقات

نجاح الدرس

حين يُحسن بناء شروطه الإنسانية والتواصلية والتنظيمية

> الأستاذ المتمكن ليس فقط من يعرف ماذا يقول، بل من يعرف **كيف يقول، ولماذا يقول، ومتى يقول، ولمن يقول، وبأي أثر تربوي**.

المراجع

الوثائق الرسمية

- وزارة التربية الوطنية المغربية، الميثاق الوطني للتربية والتكوين
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030
- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خارطة الطريق 2022-2026
- وزارة التربية الوطنية، دليل الحياة المدرسية

المراجع الأكاديمية

- أحمد أوزي، المعجم الموسوعي الجديد لعلوم التربية
- عبد المجيد حدوش، التواصل البيداغوجي ومكوناته وآلياته
- جميل حمداوي، أعمال حول الحياة المدرسية والتدبير التربوي

روابط مفيدة

- خارطة الطريق https://planipolis.iiep.unesco.org/sites/default/files/ressources/morocco_Feuille_Route_2022-2026.pdf :2022-2026
- تقارير المجلس الأعلى للتربية والتكوين https://www.csefrs.ma :
- دليل الحياة المدرسية https://ampei.ma/wp-content/uploads/2021/02/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84- :

%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9-